

مقطع مميز | يحيى بن سلام وابن جرير ومناهج المفسرين

خالد السبت

يحيى بن سلام في تفسيره هذا ومثل ابن جرير يعني يذكر الآثار ويذكر من عنده تفسيراً وترجحها واعرفاً وما إلى ذلك يعني خلاف الذي يتناوله الناس عادة الذين يكتبون في - [00:00:00](#)

مناهج المفسرين ويقولون كان التأليف في كتب التفسير بذكر الآثار كما في التفاسير المعروفة ابن أبي حاتم وعبد الرزاق ابن المنذر وعبد ابن حميد وامثال هؤلاء دون خلط ذلك بشيء آخر - [00:00:21](#)

وان ابن جرير هو الذي جاء بهذه الطريقة أولاً يذكر الآثار ويذكر أيضاً تفسيراً يوجه به يعني غير الآثار يعلقها نناوش الواقع أن ابن جرير رحمة الله مسبوق لهذا ابن جرير متوفى سنة ثلاثة مئة - [00:00:43](#)

وعشرة ويحيى ابن سلام وتوفى سنة مئتين للهجرة التفسير موجود لكن ناقص بعض الأجزاء ومختصراته موجودة واضح كثير من الأشياء المعهودة هي تكرر تجدها في مناهج المفسرين واصول التفسير علوم القرآن - [00:01:03](#)

تحتاج إلى شيء من التمحيق والتحري وينقل الناس بعضهم عن بعض غالباً لكنه تفسير يحيى بن سلام يعني على ما ذكرت أن هذه قضية أنه يذكر الآثار ويذكر لكن لا يقارن بتفسير ابن جرير - [00:01:24](#)

بوجه من الوجوه لا بالآثار كثرتها كونها آثار مسندة لأن يحيى بن سلام تارة يذكرها مسندة تارة من غير أسناد ومخلوطة بكلامه أنه ابن جرير يذكر الأقوال ثم يقول ذكر - [00:01:42](#)

من قال بذلك ثم يسرد الآثار ثم ذكر من قال بهذا ثم يسرد الآثار ثم ذكر كل قول ويسرد الآثار ثم يقول قال أبو جعفر فيبدأ يرجح ويناقش ويأصل ويقعد - [00:01:58](#)

فلا من جهة الآثار من ناحية الكثرة ولا من ناحية الأسناد ولا من جهة أيضاً المعاني التي يذكرها والترجيحات والتأصيل الذي في تفسير ابن جرير فلا وجه للمقارنة بين التفسيرين. التفسير ابن جرير رحمة الله - [00:02:13](#)

مليء بالعلم من الناحيتين ناحية الآثار التي يريد بها ومن ناحية أيضاً المعاني التي يقررها هو وطرائق الترجيح والاصول التي يذكرها في ثنايا ذلك وبيني عليها هذه الترجيحات ليس له نظير اطلاقاً - [00:02:32](#)

ليس له نظير بل هذا الكتاب الذي بين أيدينا تفسير ابن كثير أنه لا يقارن بتفسير يحيى وسلم بوجه من الوجوه أيضاً هذا أفع وأفضل بمراحل فقط ذكرت هذا من أجل لا يظن - [00:02:53](#)

ان هناك ما يضاهي تفسير ابن جرير لأنه يجمع بين هذا وهذا من المتقدمين لكن المقصود واضح أن ابن جرير لم يكن هو الذي ابتدأ هذه الطريقة فقط - [00:03:09](#)